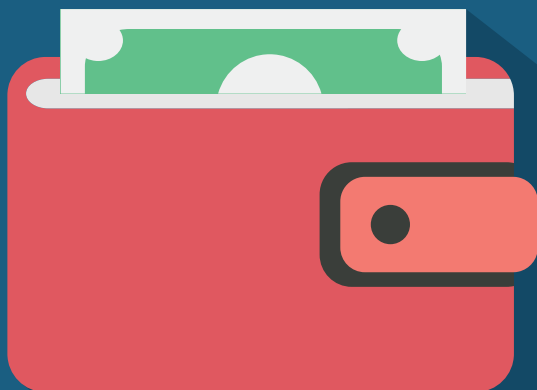


في المحاكم الكنسية  
لطوائف الروم الأرثوذكس  
والروم الكاثوليك واللاتين  
في إسرائيل

# الرسوم



المحاكم الكنسيّة في إسرائيل هي محاكم تابعة للطوائف الدنيّة المسيحيّة في البلاد، فلكل طائفة معترف بها محكمة دنيّة تابعة لها وخاصّة بها. ولكل محكمة دنيّة قوانين مختلفة يتمّ تطبيقها

وكذلك إجراءات محاكم خاصّة بها.

للمحاكم الكنسيّة صلاحية مُطلقة للنظر في قضايا الرّواج والطلاق، مثل فسخ الرّواج والبطلان والهجر وغيرها. أمّا في باقي القضايا المتعلّقة، مثل الحضانة والنّفقة، فالصلاحية منوطة بموافقة الطرفين على منح صلاحية للمحكمة للنظر في القضية، وعندها تكون صلاحية البتّ فيها من اختصاص محكمة شؤون العائلة.

تمتّع المحاكم الكنسية باستقلاليّة كبيرة، فهي لا تخضع لسلطة أو لرقابة من جانب وزارة القضاء، وتدير شؤونها الإداريّة والماليّة بشكل مستقلّ للغاية، وتموّل نفسها بنفسها. الرّقابة الوحيدة التي تخضع لها هذه المحاكم هي رقابة محكمة العدل العليا التي تمتلك صلاحية التّدخل في قرارات المحاكم الكنسيّة، في الحالات التي يثبت فيها المساس بأسس العدالة الطبيعيّة وبحقوق جوهرية. مع ذلك، من النّادر أن تتدخّل المحكمة العليا في قرارات هذه المحاكم احتراماً لاستقلاليتها.

## الرّسوم في المحاكم الكنسيّة

إنّ التّوجّه إلى المحاكم الكنسيّة ذات صلاحية النّظر في القضية وفتح ملفّ دعوى و/أو تقديم طلب و/أو تنفيذ أيّ إجراء قانوني آخر منوطٌ بدفع رسوم التّدال في المحكمة. تعتمد بعض المحاكم الكنسيّة نظاماً مكتوباً ومنشوراً لموضوع دفع الرّسوم، بينما لا يوجد لدى بعضها الآخر نظامٌ مكتوبٌ أو منشورٌ لما هو معمولٌ به في أروقتها، كما هي الحال لدى المحاكم المدنيّة والدينيّة الأخرى. فعلى سبيل المثال، تقوم المحاكم الشرعيّة والدرزيّة بنشر الرّسوم على موقع

الإنترنت التابع لوزارة القضاء. ويشار هنا إلى أنّ الدولة وضعت أنظمة رسوم واضحة للمحاكم الدينيّة الأخرى، خلافاً للمحاكم الكنسيّة. وننوّه هنا إلى أنّ المحاكم الدينيّة الشرعيّة والدرزيّة تتبّع نظام وزارة القضاء المسؤولة عن سنّ هذه الأنظمة وتحديد الرّسوم.

لا تتوافر في المحاكم الكنسيّة، عامّةً، تعليمات مكتوبة ومنشورة بخصوص إجراءات تخفيض الرّسوم أو الإعفاء منها، وهو ما يجعل المتوجّهات

والمتوجّهين إلى المحكمة غير مدركات/مدركين لحقهنّ/م في تقديم طلب تخفيض الرّسوم أو الإعفاء منها، إذا تعدّز عليهنّ/م دفعها.

إضافةً إلى ما تقدّم، تختلف رسوم الإجراءات من محكمة كنسيّة إلى أخرى، فليس هناك رسوم موحّدة لجميع المحاكم الكنسيّة، الأمر الذي يستدعي التريث عنده والعمل على تغييره. كذلك، تُعتبر هذه الرّسوم باهظةً جدّاً مقارنةً ببقية المحاكم، وهو ما يُصعّب على النساء خصوصاً، في كثير من الحالات، إمكانيّة التّوجّه إلى المحكمة، نظراً لعدم قدرتهنّ على دفع الرّسوم، أو

**(... وهو ما يُصعّب على النساء خصوصاً، في كثير من الحالات، إمكانيّة التّوجّه إلى المحكمة، نظراً لعدم قدرتهنّ على دفع الرّسوم، أو لاضطرارهنّ إلى الرّسوم الباهظة.**

1. الطوائف المركزيّة التي ينتمي إليها العدد الأكبر من المسيحيين في البلاد هي: طائفة الرّوم الأرثوذكس، طائفة الرّوم المكلين الكاثوليك، طائفة اللاتين والطائفة المارونيّة.

2. الرّسوم في المحاكم الشرعيّة، في الرابط: <https://goo.gl/og59MK>

الرّسوم في المحاكم الدينيّة الدرزيّة، في الرابط: <https://goo.gl/vhrUhd>

3. من الجدير بالذّكر هنا أنّنا واجهنا صعوبات جمة في الحصول على المعلومات مباشرةً من بعض المحاكم، ولذلك قمنا بجمعها أحياناً من محامين يعملون في المجال.

◀ لاضطراهمّن إلى اقتراض المال من أجل تسديد هذه الرّسوم الباهظة. وعليه، رأينا في كيان- تنظيم نسويّ أنّ هناك حاجة ماسّة إلى نشر المعلومات المتعلّقة برّسوم الإجراءات للنساء المتوجّهات خاصّة، ولعموم المتوجّهين إلى المحاكم الكنسيّة للطوائف الثلاث، مع التّشديد على ضرورة إحداث تغيير في هذا الواقع، والذي يتلخّص بنشر الرّسوم المتعلّقة بالإجراءات، توحيد الرّسوم والعمل على تخفيضها. من منطلق هذه الحاجة الماسّة، نقوم هنا بنشر المعلومات التي تمكّننا من الحصول عليها بخصوص رسوم التّقاضي في المحاكم، وقد قمنا بجمعها من خلال توجّهنا إلى المحاكم ذاتها أو من خلال التّواصل مع محاميات/ن يعملن/ يعملون في مجال القانون الكنسيّ أو من خلال ما يُنشر في داخل أروقة المحكمة فقط، في بعض من هذه المحاكم.

## رسوم التّقاضي في المحاكم الكنسيّة لطائفة الرّوم الأرثوذكس

هناك أربع محاكم بداية محليّة لطائفة الرّوم الأرثوذكس، وهي: عكا، الناصرة، يافا، القدس. لكل محكمة رسومها التي تقرّها هي ولا علاقة لها بالمحاكم الأخرى.

الإجراء	الرّسوم في محكمة عكا المحليّة	الرّسوم في محكمة الناصرة المحليّة	الرّسوم في محكمة يافا المحليّة	الرّسوم في محكمة القدس المحليّة
الطلاق	5000 ش.ج.	8000 ش.ج.	8000 ش.ج.	
الهدر	1000 ش.ج.	4000 ش.ج.		
نفقة الزّوجة	1000 ش.ج.	3000 ش.ج.		
نفقة الأولاد	1000 ش.ج.	3000 ش.ج.		
الحضانة	1000 ش.ج.			
الطّاعة الزّوجيّة	1000 ش.ج.			
نشر مبلغ الرّسوم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	
نشر إجراءات من الرّسوم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	

الرسوم في محكمة البداية	الإجراء
5000 ش.ج.	بطلان الزّواج
3000 ش.ج.	الهجر الدائم
3000 ش.ج.	الهجر المؤقت
3000 ش.ج.	تثبيت الهجر بموافقة الطرفين
2500 ش.ج.	الطاعة الزوجية
2000 ش.ج.	النفقة الدائمة
1500 ش.ج.	النفقة المؤقتة العاجلة للزوجة
1500 ش.ج.	النفقة المؤقتة العاجلة للأولاد
1500 ش.ج.	الحضانة
يوجد	نشر الرسوم
لا يوجد	نشر إجراء إعفاء من الرسوم

رسوم التّقاضي في  
محكمة البداية  
لطائفة الرّوم  
الملكيين الكاثوليك  
في حيفا

الإجراء	الرسوم
استئناف إعلان بطلان الزواج	4000 ش.ج.
استئناف الهجر	4000 ش.ج.
استئناف الطاعة الزوجية	1500 ش.ج.
استئناف حضانة الأولاد	1000 ش.ج.
استئناف النفقة الزوجية	500 ش.ج.
الطعن في قرار حكم بطلان الزواج	1500 ش.ج.
الطعن في قرار حكم قضية الهجر	1000 ش.ج.
الطعن في قرار حكم الطاعة الزوجية	1000 ش.ج.
الطعن في قرار حكم حضانة الأولاد	500 ش.ج.
الطعن في قرار حكم النفقة الزوجية	500 ش.ج.
الطعن في قرار حكم نفقة الأولاد	500 ش.ج.
نشر الرسوم	يوجد
نشر إجراء إعفاء من الرسوم	لا يوجد إجراء مكتوب

رسوم التقاضي  
في المحكمة  
الاستئنافية  
للزوم الملكييين  
الكاثوليك في  
حيفا

رسوم التّفاضي في  
محكمة الاستئناف  
لطاقفة اللاتين

رسوم التّفاضي  
في محاكم البداية  
لطاقفة اللاتين  
(النّاصرة والقدس)

الرسوم	الإجراء
350 دينار أردنيّ	دعوى الاستئناف
يوجد	نشر الرّسوم
يملك رئيسا محكمة البداية والاستئناف صلاحية تحديد رسوم خاصّة وفقاً للظّروف.	نشر إجراء إعفاء من الرّسوم

الرسوم	الإجراء
500 دينار أردنيّ	دعوى بطلان الرّواج
250 ديناراً أردنيّاً	الرّواج غير المُكتمل
200 دينار أردنيّ	الانفصال الدائم أو الانفصال لأمد غير محدود
200 دينار أردنيّ	الانفصال الدائم مع حقوق زوجية
150 ديناراً أردنيّاً	الطّاعة الرّوجية
200 دينار أردنيّ	الحضانة
200 دينار أردنيّ	النّفقة
يوجد	نشر الرّسوم
يملك رئيسا محكمة البداية والاستئناف صلاحية تحديد رسوم خاصّة وفقاً للظّروف.	نشر إجراء إعفاء من الرّسوم

تبيّن المعطيات أعلاه أنّ الرسوم في المحاكم الكنسيّة باهظة جدًّا، إضافة إلى أنّها ليست مُوحّدة لجميع المحاكم الكنسيّة وليست منشورة على العموم.

إنّ دفع مبالغ باهظة وعدم وجود نظام إعفاء أو تخفيض واضح وعلنيّ يستند إلى معايير واضحة ومُفصّلة، لهما تبعات سلبية على النساء العربيات خصوصًا، كما ذكرنا سابقًا.

**إنّنا في كيان- تنظيم نسويّ نرى أنّه ينبغي على القائمين على هذه المحاكم طرح بدائل عمليّة ومناسبة لحلّ الإشكاليّات الواردة أعلاه بخصوص إجراءات الرسوم...**

إنّنا في كيان- تنظيم نسويّ نرى أنّه ينبغي على القائمين على هذه المحاكم طرح بدائل عمليّة ومناسبة لحلّ الإشكاليّات الواردة أعلاه بخصوص إجراءات الرسوم وإيجاد حلول ملائمة لها، وأهمّها وضع نظام واضح ومكتوب ومنشور لدفع الرسوم، يشمل معايير واضحة ووافية لإجراء الإعفاءات والتخفيضات، مع مراعاة الحقوق الأساسيّة لكلّ مُتداولة ومتداول واحتياجاته/.

من هنا، نحن نؤكّد على ضرورة نشر رسوم الإجراءات، توحيدها في جميع المحاكم الكنسيّة والعمل على تخفيضها، لما في ذلك من ضمان للشفافيّة ولمناليّة المعلومات والمعرفة.



كايان . تنظيم نسوي  
KAYAN- FEMINIST ORGANIZATION

كايان- تنظيم نسوي تمّ تأسيسه عام 1998، ويطمح لمجتمع متنوّع آمن وعادل وخالي من التمييز الجنديّ، تحظى فيه النساء العربيات الفلسطينيات بتكافؤ الفرص لتحقيق الذات، ويأخذن دوراً قيادياً ومؤثراً في المجتمع من خلال إدراكهنّ وتحقيقهنّ لحقوقهنّ الفرديّة والجماعيّة. ولتحقيق هذا، نسعى في كايان لتشكيل حركة نسويّة ميدانيّة فاعلة وممنهجة قطرياً، تؤثر عملياً في المجتمع من خلال مواجهة مسببات وجذور قضايا وظواهر التمييز الجنديّ والدّفاع عن حقوق النساء وضمان انخراطهنّ في دوائر اتّخاذ القرار بشكل عامّ.